

اللقاءات «غير المفيدة»

المعارضة لقاءات مع الحكومة السورية لتشكيل حكومة انتقالية. وقال صالحى «إننا نرغب بأي لقاء بين الحكومة والمعارضة ونشجعه، أما أن تجتمع فصائل المعارضة في ما بينها، وتناقش الأزمة حسب رؤيتها فهذا غير مفيد، وما لم تجلس الحكومة والمعارضة إلى طاولة الحوار فإننا لن نصل إلى نتيجة». وأضاف «إن إحدى النتائج التي يمكن أن تخرج عن اجتماع الحكومة والمعارضة هي تشكيل حكومة انتقالية، حسب ما يتفق عليه الطرفان، إذ ليس من المعقول وضع التصورات وتسمية المسميات قبل الدخول في الحوار».

وحول الأنباء عن مشاركة إيرانيين في القتال إلى جانب النظام السوري، قال صالحى «إذا كان هذا صحيحاً فليأت بعضاً هؤلاء بإدلتهم، وليقدموا لنا بعضاً من هؤلاء الإيرانيين المتطوعين الذين يقاتلون في سوريا». وأضاف «على أي حال، نحن في حالة تحدٍ مع الغرب، وكما ذكرت أكثر من مرة فإنهم سيحتملون إيران مسؤولية التسونامي الذي ضرب أندونيسيا لو استطاعوا، ولقد تعودنا على مثل هذه الاتهامات».

من جهتها، رخصت دول مجلس التعاون الخليجي باجتماع اطراف المعارضة السورية في الداخل والخارج. وقال الأمين العام للمجلس، عبد اللطيف الزياتي، «إن دول المجلس تعتبر انعقاد هذا الاجتماع التشاوري فرصة مهمة للمعارضة السورية للعمل على الوصول إلى رؤية شمولية، تحقق تطلعات الشعب السوري الشقيق وتلبي مطالبه المشروعة، الأمر الذي سيساعد على حشد المزيد من الدعم والتأييد الدولي لقضيته العادلة». وأوضح أن عقد هذا الاجتماع في مدينة الدوحة، «يعكس الاهتمام الكبير والدعم المستمر الذي توليه دولة قطر ودول مجلس التعاون لمساعدة الشعب السوري الشقيق، على تجاوز الوضع المأسوي والمعاناة اليومية التي يقاسمها على جميع الأصعدة في الداخل والخارج». وعبر الزياتي عن تمنيات دول المجلس بأن يحقق هذا الاجتماع «للشعب السوري آماله وتطلعاته ويحفظ لسوريا وحدتها وسيادتها».

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

وقف الهجوم على تفتاز والمعارضة تعلن إسقاط مروحية

خلال اشتباكات مع القوات النظامية في محيط كتيبة المدفعية عند أطراف المدينة. في مسوازة ذلك، أسقط مقاتلون معارضون طائرة حربية في محافظة دير الزور، بحسب ما أفاد المرصد. ونقل المرصد عن شهود وناشطين أن «مقاتلين من الكتائب الثائرة أسقطوا طائرة حربية كانت تشارك في قصف محيط كتيبة المدفعية عند أطراف مدينة الميادين في دير الزور، وأن الطائرة تحطمت قرب بلدة بقرص». وأشار إلى معلومات أولية عن أسر الطيار.



استولى معارضون على حقل نفطي في دير الزور



تعرضت مناطق عدة في ريف دمشق، وريف حلب، وادلب لغارات من الطائرات الحربية السورية، فيما أعلنت المعارضة إسقاط طائرة حربية في دير الزور، وتزامنت هذه الأحداث مع انفجار في دمشق.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الطائرات الحربية نفذت غارات على مناطق في الغوطة الشرقية في ريف دمشق، وعلى مدينة الباب في ريف حلب، قتل فيها ثلاثة رجال وامرأة، وعلى مدينة معرة النعمان وقرى في منطقة جسر الشغور وجبل الزاوية في محافظة ادلب، قتل فيها ستة مدنيين. في الوقت نفسه، سجلت اشتباكات في مدينة حرستا وبلدتي جسرين وعربين في ريف دمشق.

من جهة ثانية، أفاد المرصد عن العثور على ست جثث لأشخاص من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، قرب منطقة حوش بلاس التابعة لحي القدم في جنوب دمشق، فيما وقعت معارك عنيفة قرب بلدة السفيرة في ريف حلب، قتل فيها ستة مقاتلين معارضين، بحسب المرصد، فيما شهدت بعض أحياء مدينة حلب اشتباكات، وتعرضت أحياء أخرى لقصف من القوات النظامية. في مدينة درعا، تعرض حياً طريق السد ومخيم النازحين للقصف من القوات النظامية السورية، التي «حشدت أعداداً كبيرة من الأليات والجنود على أطراف الحيين من أجل اقتحامهما»، بحسب المرصد، الذي أشار إلى «مقاومة شرسة من مقاتلي الكتائب الثائرة». وشن مقاتلون معارضون هجمات على عدة حواجز عسكرية في قرى عامود، واليعقوبية، ووزرور، والجديدة في ريف جسر الشغور في ادلب، ترافقت مع قصف واشتباكات.

في محافظة دير الزور، قتل مقاتلان معارضان في مدينة الميادين، أحدهما من جراء القصف على المدينة، والآخر

إلى ذلك، وقع انفجار قرب فندق داما روز في وسط العاصمة السورية أوقع سبعة جرحى، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا». وقالت الوكالة إن «تفجيراً أربابياً وقع قرب مرآب اتحاد نقابات العمال في دمشق، وأدى إلى وقوع سبعة جرحى بين المواطنين». من ناحية أخرى، قال المرصد، في بيان له، «شهدت منطقة ساحة الميسات وشارع مشفى أمية في دمشق انتشاراً أمنياً واسعاً، وإغلاقاً لبعض الطرق بعد اشتباكات عنيفة وقعت بين مقاتلين من الكتائب الثائرة وعناصر من الأمن قرب فرع الأمن السياسي في ساحة الميسات». وأوضح أن الاشتباكات استمرت «نصف ساعة»، كما أفاد المرصد عن «اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية والكتائب الثائرة المقاتلة في حي الحمدانية في مدينة حلب». وذكر أن أحياء طريق الباب، والشعار، وجمعية الزهراء في المدينة تعرضت للقصف من القوات النظامية، ما أدى إلى سقوط جرحى في حي طريق الباب.

من جهة أخرى، ذكرت مصادر من المعارضة، في محافظة ادلب، أن المعارضين اضطروا إلى وقف هجوم للسيطرة على قاعدة جوية كبيرة بسبب نقص الذخيرة، وكان معارضون إسلاميون قد هاجموا مطار تفتاز العسكري، فجر أول من أمس، باستخدام قاذفات الصواريخ.

إلى ذلك، استولى مقاتلون معارضون على حقل نفطي في محافظة دير الزور، بعد اشتباكات عنيفة مع القوات النظامية استغرقت ساعات. وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى معلومات عن مقتل وجرح وأسر حوالي أربعين عنصراً من الجيش النظامي، المكلف حراسة الحقل. وقال إن مقاتلين من «لواء جعفر الطيار» نفذوا العملية بعد حصار استمر عدة أيام».

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي، سانا)

موسكو توافق على «اقتراح» أنقرة

أكد المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط، ميخائيل بوغدانوف، أن موسكو توافق على اقتراح أنقرة تأليف لجنة ثلاثية حول سوريا، تضم روسيا وتركيا وإيران. وتضمن بوغدانوف في حديث تلفزيوني، على المجتمعين في الدوحة من فصائل المعارضة السورية التوصل إلى موقف موحد، والجنوح إلى التسوية السياسية للأزمة، بعد أن اتضح أن الحل العسكري غير ممكن.

(الأخبار)

توسّع الانقسام بين المعارضين المسلحين

أفادت صحيفة «أوبزيرفر» البريطانية أن شريط الفيديو الذي بثته جماعة «جهادية» على الإنترنت، وظهر فيه مقاتلها يدعمون جنوداً سوريين وقعدوا أسرى لديهم، وسع الانقسام بين صفوف المقاتلين المتمردين. وقالت الصحيفة إن الجماعات المتمردة تنهزم الآن المجلس العسكري السوري، بالانشغال بالاحتلال الداخلي وممارسة المحسوبية والفشل في قيادة المعارضة، وبإنشاء جيش موحد للمعارضة السورية المسلحة بسبب رفضه التعامل مع الجماعات الإسلامية. ونقلت عن أحد قادة جماعة «لواء التوحيد» في حلب قوله «إن جبهة النصرة المتحالفة مع تنظيم القاعدة ستكون الوحيدة القادرة على شن عمليات فتاكة على القواعد والمراكز الأمنية الحكومية، وهذا يعني أننا لن نتمكن من كسب الحرب من دونها».

(يو بي أي)

فيروز آبادي: قطر تقود الفتنة في سوريا



رأى رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، حسن فيروز آبادي (الصورة)، أن «الولايات المتحدة مسؤولة بالعمل على إثارة فتنة جديدة في سوريا عبر دولة لمع إلى أنها قطر». ولفت آبادي إلى أن «إيران توصي دولة قطر بالاعراض أمنها للخطر من خلال الوقوع في فخ الأميركيين»، مشدداً على أن «المسلمين يجب أن يتحدوا في قطع يد أميركا عن الدول الإسلامية، وأن يساعد بعضهم بعضاً لأن يساعدوا البيت الأبيض».

(الأخبار)

غانتس: أحداث سوريا قد تنزلق إلينا



نشر شبكة رصد إلكترونية متطورة على امتداد الحدود مع سوريا



محمد بدير

حذر رئيس الأركان الإسرائيلي، بني غانتس، من انزلاق الأحداث السورية إلى إسرائيل وأمر قواته المنتشرة في الجولان برفع حالة التأهب من أجل الحؤول دون ذلك، في وقت يواصل فيه جيش الاحتلال نصب شبكة رادارات متطورة على خط الحدود مع سوريا.

ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن غانتس قوله، خلال زيارة تفقدية قام بها أمس إلى الهضبة المحتلة، إن «ما يحصل في سوريا شأن سوري قد يتحول إلى شأن إسرائيلي»، طالباً من وحدات الجيش الحفاظ على «حالة تأهب من أجل الدفاع عن الهضبة ومنع أي انزلاق لما يحصل في سوريا باتجاهنا».

وأوضح الناطق العسكري باسم الجيش، العميد يواف مردخاي، أن غانتس والضباط الكبار المرافقين له عاينوا من أحد المواقع العسكرية الإسرائيلية جزءاً من القتال في الجانب الآخر من الحدود بين الجيش السوري والمسلحين، وأن أصوات الانفجارات والرصاص كانت تسمع بوضوح لديهم.

في الجولان، زاعمة أن ما قامت به الدبابات السورية يشكل انتهاكاً لاتفاقية وقف النار القائمة بين الجانبين منذ عام 1974. وبحسب مصادر إسرائيلية، فإن من المحتمل أن تكون ناقلاً جند إسرائيليان إضافيين قد دخلتا أيضاً منطقة بير العجم الواقعة شرقي القنيطرة في المنطقة المزوعة السلاح. ووفقاً لتحديث باسم الجيش الإسرائيلي، فإن الحادث «وقع صباح السبت على مسافة قريبة من المواقع الإسرائيلية في المرتفعات الاستراتيجية».

ومن المتوقع أن ينهي الجيش الإسرائيلي نشر شبكة رصد إلكترونية متطورة على امتداد الحدود مع سوريا بهدف تعزيز قدرة الجيش على متابعة ما يحصل في سوريا. وأشارت صحيفة «معاريف» أمس إلى أن المنظومة التي يعمل الجيش على نشرها تعد الأكثر تطوراً لديه، وهي تتضمن أليفاً صوتية ورادارات وكاميرا حديثة، وتتيح متابعة ما يحصل في العمق السوري في النهار والليل، وتحدث «ثورة في القدرة على جمع المعلومات الاستخباراتية للجيش في ما يحصل في الجانب الثاني من الحدود».

وجاءت زيارة غانتس إلى الجولان غداة دخول ثلاث دبابات سورية إلى المنطقة المنزوعة السلاح بين الجانبين في حادث وصفته دمشق على لسان صحيفة «الوطن» السورية بأنه يأتي في سياق «أنشطة الجيش السوري لتعزيز سيطرته على المكان، في ظل محاولة الميليشيات المسلحة السيطرة على قرى بير عجم والبريقة والأحراش الموجودة في المنطقة المنزوعة السلاح».

وتقدمت تل أبيب في أعقاب الحادث بشكوى إلى قيادة القوات الدولية التابعة للأمم المتحدة والمنتشرة